

نهج السعادة

[11] والبر الرحيم بمن لجاء إلى طله واعتصم بحبله. ولا إله إلا الله المجيب لمن ناداه بأخفض صوته، السميع لمن ناجاه لأغمر سره، الرؤف بمن رجاه لتفريج همه، القريب ممن دعاه لتنفيس كربه وغمه. ولا إله إلا الله الحليم عمن ألحد في آياته، وانحرف عن بيناته، ودان بالجحود في كل حالاته. والله أكبر القاهر للإضداد المتعالي عن الأنداد، المتفرد بالمنة على جميع العباد. والله أكبر المحتجب بالملكوت والعزة، المتوحد بالجبروت والقدرة، المتردي بالكبرياء والعظمة، والله أكبر المتقدس بدوام السلطان، والغالب بالحجة والبرهان، ونفاذ المشية في كل حين وأوان. اللهم صل على محمد وآل محمد عبدك ورسولك، وأعطه اليوم الوسائل وأشرف العطاء، وأعظم الحباء (15)، وأقرب المنازل، وأسعد الحدود، وأقر الأعين. اللهم صل على محمد وآل محمد، وأعطه الوسيلة والفضيلة، والمكان الرفيع والغبطة، (الهامش) (15) الحباء: العطاء، فالعطف تفسيري.
